



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تنمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية مناهج وطرق
تدريس فلسفة واجتماع

إعداد

عبير جاد الكرييم محمود

إشراف

أ.د. إيمان حسين محمد عصفور د. صباح أمين على سعد الله

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربيـة
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة
فحص فى / / م، وتتكون من :

- مناقشة
١. الأستاذ الدكتور /
 ٢. الأستاذ الدكتور /
 ٣. الأستاذ الدكتور /
 ٤. الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصيه بمنح الطالب درجه ماجستير فى / / م.

الموظف المختص مدير الإدارـة أ.د وـكـيلـةـ الـكـلـيـة



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم المناهج وطرق التدريس

اسم الطالب: عبير جاد الكرييم محمود حسانين على

عنوان الرسالة: فاعلية استراتيجية التصور العقلى في تنمية الوعى بعادات العقل في مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له: مناهج وطرق التدريس

اسم الكلية: كلية البنات

جامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٨

سنة المنح: ٢٠١٨



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم المناهج وطرق التدريس

عنوان الرسالة: فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تنمية الوعى بعادات العقل فى
مادة علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الطالب: عبير جاد الكريم محمود حسانين على
اسم الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة الإشراف:

أ.د / إيمان حسنين محمد عصفور
أستاذ المناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية
د / صباح أمين على سعد الله
مدرس المناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية

تاريخ البحث: / ٢٠١٨م.

الدراسات العليا

ختم الإجازة: / ٢٠١٨م.
اجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٨م.

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٨م.
موافقة مجلس الكلية / ٢٠١٨م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَالْخَلْفِ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ نَعْيَاتٍ لِّأُولَئِ
الآلَبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً
وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
(١٩١)}

المستخلص

عنوان البحث: فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تتمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الإجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

اسم الباحثة: عبير جاد الكريم محمود حسانين على

اسم الجامعة: عين شمس

اسم الكلية: كلية البناء للآداب والعلوم والتربية

قسم: المناهج وطرق التدريس

هدف الدراسة إلى: قياس فاعلية استراتيجية التصور العقلى فى تتمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الإجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وقد حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤل الآتى:

ما فاعلية استخدام استراتيجية التصور العقلى فى تتمية الوعى بعادات العقل فى مادة علم الإجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثانى الثانوى العام وتم تقسيم أفراد العينة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (٣٠) طالبة فى كل مجموعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين فى التطبيقين القبلى والبعدى فى كل من الجانب المعرفي لمادة علم الإجتماع والجانب الوجدانى لعادات العقل والجانب السلوكي لعادات العقل لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

التصور العقلى – عادات العقل

شكر وتقدير

(وَقَالَ رَبٌّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِيِّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (١٩)،
صدق الله العظيم (سورة النمل: الآية ١٩).

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمده على نعمه حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه
والصلوة والسلام على نبينا وأنبياء الله المبعوثين، رحمة الله للعالمين.. وبعد،،،

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من قال جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء) لذا وجب الشكر
على الباحثة لكل من ساهم في إتمام هذا البحث، بقول أو بفعل، بطريق مباشر أو غير مباشر.

وتتشرف الباحثة بتقديم خالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / ايمان حسين محمد أستاذ
المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس التي تقضلت مشكورة بالإشراف على هذا
البحث، ولما قدمته من مساعدة للباحثة منذ بداية الالتحاق بالماجستير وأثناء التسجيل، فلم تخل بأى
جهد أو عطاء، فهى نموذج فريد للإشراف العلمى والإنسانى، فأقول لها جزاك الله عنى خير الجزاء
وسدد الله خطاك في الدنيا والآخرة .

كما تتشرف الباحثة بتقديم عميق الشكر والعرفان إلى السيدة الدكتورة / صباح أمين على مدرس
المناهج وطرق التدريس بكلية البنات جامعة عين شمس لما بذلته من جهد علمى ومساعدة صادقة حتى
تم إنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر للسادة لجنة المناقشة والحكم لمناقشة هذه الرسالة وهم: الأستاذة الدكتورة/ سعاد
محمد فتحى أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكلية البنات جامعة عين شمس، والاستاذ
الدكتور/ محمد سيد فرغلى أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس، كما
أتوجه بالشكر للدكتور/ محمد أحمد المشد، على تفضله بالمراجعة الإحصائية لنتائج البحث.

ولاتفوت الباحثة أن تقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من شارك بفكرة وجهده وأخص بالذكر
الدكتور/ عمرو مختار محاضر بكلية التربية جامعة عين شمس وكلية التعليم المستمر بالجامعة
الأمريكية ، كما أتقدم بالشكر للدكتورة / نشوة محمد عبد المجيد فرج مدرس المناهج وطرق تدريس علم

النفس بكلية البناء جامعة عين شمس على نصائحها ودعمها، وأنقدم بخالص الحب والإحترام لأسرة مدرسة الزهراء الثانوية بنات، وأخص بالذكر طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة والستة مديرة المدرسة، ومعلم خبير مادة علم الاجتماع أ/ عفاف صموئيل مكين.

ولأنسى أن أنقدم بكل الحب والشكر والعرفان لوالدى ووالدتي (جاد الكريم، هدى أحمد) على دعمهم ووقوفهم بجوارى فهما نهرا من العطاء الذى لاينصب.

وأنقدم بأرق باقة من الورود لأختى (حنان) على مساندتها وتذليل الصعاب فقد كانت ولازالت خير معين، وأشكرا أخواتي الأعزاء (محمود، محمد، حسام، مصطفى) على مجهودهم فى مساعدتى لإتمام هذا البحث .

وأششرف بتقديم كل التحية والإحترام لكل من (سيدة أحمد، مؤمن أحمد، سعاد أحمد، ميرفت عبد الرشاد)، وأشكرا عائلتى الثانية على صبرهم معى فى تحمل مشقة البحث العلمى (محمد عباس، منى أحمد، رانيا، محمود)

وأخيرا أنقدم بالشكر والتقدير إلى الشمس التى أشرقت بنورها ونورت حياتى وطريقى إلى رفيق كفاحى الذى تحمل تقصيرى بدون شكوى وكان يثبت الثقة والعزمية والإصرار فى نفسي إلى زوجى العزيز (احمد عباس وابنتى الغالية نعم).

الباحثة،

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|---------|---|
| ١٦-١ | الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها |
| ١ | مقدمة البحث |
| ٨ | الاحساس بالمشكلة |
| ١١ | تحديد مشكلة البحث |
| ١٢ | فروض البحث |
| ١٣ | أهداف البحث |
| ١٣ | أهمية البحث |
| ١٣ | أدوات البحث |
| ١٤ | حدود البحث |
| ١٤ | منهج البحث |
| ١٥ | إجراءات البحث |
| ١٥ | مصطلحات البحث |
| ٨٦-٩٨ | الفصل الثاني: الإطار النظري |
| ٦٩ - ١٨ | المحور الأول: عادات العقل |
| ١٨ | نشأة عادات العقل |
| ١٩ | مفهوم عادات العقل |
| ٢٤ | أهمية عادات العقل |
| ٢٩ | النظريات المفسرة لعادات العقل |
| ٣١ | التصنيفات التي تستند إليها عادات العقل |
| ٥١ | عادات العقل ومادة علم الاجتماع |
| ٥٢ | دور معلم مادة علم الاجتماع في تطوير عادات العقل |
| ٥٥ | تفعيل عادات العقل |
| ٥٦ | خصائص المتعلمين بعادات العقل |
| ٥٧ | الممارسات التعليمية لتنمية عادات العقل |
| ٦٠ | طرق تقييم عادات العقل |
| ٦١ | بعض التجارب العالمية في مجال عادات العقل |
| ٨٨ - ٧٠ | المحور الثاني: التصور العقلي |
| ٧١ | نشأة التصور العقلي |

قائمة المحتويات

| | |
|-----------|---|
| ٧٢ | مفهوم التصور العقلى |
| ٧٥ | أهمية التصور العقلى |
| ٧٦ | النظريات المفسرة للتصور العقلى |
| ٧٨ | أنواع الصور العقلية |
| ٨٠ | وظائف التصور العقلى |
| ٨٢ | خصائص التصور العقلى |
| ٨٣ | خطوات تنفيذ استراتيجية التصور العقلى |
| ٨٥ | التصور العقلى ومادة علم الاجتماع |
| ١٠٨ - ٩٠ | الفصل الثالث: إعداد دليل المعلم وبناء أدوات البحث |
| ٩٦ - ٩٠ | المحور الأول: إعداد دليل المعلم |
| ٩٦ | دليل المعلم |
| ١٠٨ - ٩٧ | المحور الثاني: بناء أدوات البحث |
| ٩٧ | إعداد الاختبار التحصيلي |
| ١٠٠ | إعداد مقياس عادات العقل |
| ١٠٥ | إعداد اختبار موافق عادات العقل |
| ١٢٥ - ١١٠ | الفصل الرابع: التجربة الميدانية ونتائج البحث |
| ١١٠ | المحور الأول : التصميم التجريبي |
| ١١٠ | هدف التجربة |
| ١١٠ | اختيار مجموعة البحث |
| ١٠٩ | ضبط متغيرات وتكافؤ مجموعاتي البحث |
| ١١١ | التطبيق القبلى لأدوات البحث |
| ١١٣ | تدريب الوحدتين باستخدام استراتيجية التصور العقلى |
| ١١٣ | التطبيق البعدى لأدوات البحث |
| ١١٥ | المحور الثاني: نتائج البحث |
| ١١٥ | المعالجة الإحصائية لنتائج البحث |
| ١٢٢ | ملخص عام لنتائج البحث |
| ١٣٣ - ١٢٧ | الفصل الخامس: ملخص البحث و التوصيات و البحوث المقترحة |
| ١٢٧ | أولاً: ملخص البحث |
| ١٣٣ | ثانياً: توصيات البحث |
| ١٣٣ | ثالثاً: مقترحات البحث |

قائمة المحتويات

| | |
|---------|--|
| ١٤٩-١٤٥ | قائمة المصادر و المراجع |
| ١٤٥-١٣٥ | المراجع باللغة العربية |
| ١٤٩-١٤٦ | المراجع باللغة الانجليزية |
| ٢٧٨-١٥١ | ملاحق البحث |
| ١٥٤-١٥١ | ملحق (١) الدراسة الاستطلاعية |
| ٢٢٧-١٥٦ | ملحق (٢) دليل المعلم |
| ٢٣٥-٢٢٩ | ملحق (٣) الاختبار التحصيلي |
| ٢٤٢-٢٣٧ | ملحق (٤) اجابة الاختبار التحصيلي |
| ٢٤٧-٢٤٤ | ملحق (٥) مقياس عادات العقل |
| ٢٥٠-٢٤٩ | ملحق (٦) اجابة مقياس عادات العقل |
| ٢٦٠-٢٥٢ | ملحق (٧) اختبار موافق عادات العقل |
| ٢٦٢ | ملحق (٨) اجابة اختبار موافق عادات العقل |
| ٢٧٣-٢٦٤ | ملحق (٩) الانشطة التعليمية لعينة البحث |
| ٢٧٥ | ملحق (١٠) اسماء السادة المحكمين |
| ٢٧٨-٢٧٧ | ملحق (١١) موافقة امنية لتجربة عينة البحث |
| | ملخص البحث |
| ١-٦ | ملخص البحث باللغة الانجليزية. |

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | مسلسل |
|--------|--|-------|
| ٤٢ | الأساليب التي تزيد من معدل التروى | ١-١ |
| ٦٠ | طرق تقييم عادات العقل | ٢-١ |
| ٩٢ | التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الوحدتين التجريبيتين | ٣-١ |
| ١٠٣ | وصف المقياس | ٣-٢ |
| ١٠٦ | وصف إختبار المواقف | ٣-٣ |
| ١١١ | يوضح التصميم التجاري ومجموعة البحث | ٣-٤ |
| ١١٢ | متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة قبليا | ٣-٥ |
| ١١٥ | متوسط درجات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا | ٣-٦ |
| ١١٨ | حجم التأثير على المتغير المستقل | ٣-٧ |
| ١٢٠ | متوسط درجات التطبيق البعدى لمجموعتى البحث | ٣-٨ |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | مسلسل |
|--------|---|-------|
| ٤٧ | أنواع المشكلات | ١ |
| ٦١ | بعض التجارب العالمية في مجال عادات العقل | ٢ |
| ١١٦ | متوسط درجات المجموعة التجريبية قبليا وبعديا | ٣ |
| ١١٩ | حساب حجم التأثير | ٤ |
| ١٢٠ | حجم التأثير على المتغير المستقل | ٥ |

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

- ❖ مقدمة.
- ❖ الإحساس بالمشكلة.
- ❖ تحديد مشكلة البحث.
- ❖ فروض البحث.
- ❖ أهداف البحث.
- ❖ أهمية البحث.
- ❖ أدوات البحث.
- ❖ حدود البحث.
- ❖ منهج البحث.
- ❖ إجراءات البحث.
- ❖ مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

أولاً مقدمة البحث :

لقد ميز الله تعالى الإنسان عن باقى الكائنات الحية بالعقل وأمره فى كافة الأديان بإعمال العقل والتعود على استخدامه وتوظيف قدراته، قال الله تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَنْفَكِرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾) آل عمران، الآية ١٩١.

فالهدف الاسمى هو التفكير بعيون العقل وب بصيرة الفكر التي لها دور فعال في بناء الأمم وتفوق الشعوب، حيث يؤكّد العديد من التربويين أن الهدف النهائي للتربية هو تنمية العقل، واستثماره بطرق ذكية في العصر الذي يتسم بسرعة التغيير والتطور والإنفتاح على التفاوتات الأخرى مما صدر إلينا عادات غريبة وجديدة تحتاج إلى تعديل، لذا من الضروري تعلم الطلاب الكثير من عادات العقل لمواجهة المجتمع بطريقة أفضل فامتلاك الطلاب لمجموعة من عادات العقل تساعدهم على كيفية مواجهة المجتمع بكل متغيراته لمساعدتهم على النجاح والتفوق وتحقيق الذات.

وتعتبر العادات العقلية من المتغيرات المهمة في المجال التربوي لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الحادى والعشرين على أهمية تعليم العادات العقلية وتنميّتها وتقديم التعزيز اللازم لها، حتى تصبح جزءاً لا يتجزأ من بنائهم العقلية.

وبالرغم من أن اكتساب المعلومات هدف مهم في العملية التعليمية، فالتعليم القائم على الحفظ والتلقين أدى إلى وجود عقول لا تستطيع الصمود طويلاً أمام متطلبات الغد، لأن مجتمع الغد يحتاج إلى إنسان مسلح بالعلم والمعرفة وكيفية توظيف هذه المعرفة ليصبح الطالب هو مصدر المعرفة وليس مستهلكاً فحسب.

ومن هنا أصبحت الحاجة ملحة إلى بناء الشخصية المفكرة لدى المتعلمين ومواجهتها تحديات هذا العصر وتقويمها بطرق منطقية و موضوعية لذلك اصبح الاهتمام بعادات العقل هدفاً رئيسياً في مراحل التعليم المختلفة (صباح أمين، ٢٠١٣، ١٥١)، حيث تساعد هذه العادات العقلية الفرد على:

فهم أفضل للعالم ومتغيراته ، إجاده التعامل مع المعلومات مع تحرى الدقة والموضوعية (سعديه شكري، ٢٠١٠، ٢٠٢: ٢٠١) ، جعل التفكير عملية مستمرة (محمود محمد، ٢٠١١، ٥٠) و الشعور بالثقة وعدم الفلق ، كما تساعد عادات العقل على فهم الأحداث والموافق الحياتية و الحصول على التغذية الراجعة الفورية بعد كل نشاط تعليمي (إيمان عصفور، ٢٠١٢، ١٨٤) و تتميمه مهارة حل المشكلات و تحمل مسئولية نتائج السلوك. (فاطمة عبد العال، ٢٠١٧، ٣٤)

ويرى أرثر كوستا وبينا كاليك Arthur costa, Kalick Bena أن عادات العقل هي كيف يتصرف البشر عندما يسلكون سلوكاً ذكياً فهى خصائص لما يفعله الناس الأذكياء عندما تصادفهم مشكلات لا تكون لها حلولاً ظاهرة، للعيان بصورة فورية وت تكون من ستة عشر عادة عقلية (أرثر كوستا، وبينا كاليك، الجزء الأول، ٢٠٠٣، ٢١) ، فى حين تعرفها ريم عبد العظيم بأنها إعتماد الفرد على إستخدام أنماط معينة من السلوك المكتسب الذى يؤسسه فى عقله ويتحوال إلى سلوك متكرر، ومنهج ثابت لديه يوظف من خلاله العمليات، والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثرها فاعلية (ريم عبد العظيم، ٢٠٠٩، ٦٠: ٥٩).

بدأت فكرة نشأة عادات العقل عام ١٩٨٢م ، عندما حاول بعض الباحثين إيجاد أسماء للسلوكيات الذكية التي يتوقع الفرد أن يمارسها في الأعمال اليومية، والتي تم الإتفاق على تسميتها "عادات العقل" حيث أن هذه السلوكيات تتطلب إعمال للعقل وانضباطه ، حيث تتم ممارسة هذه العادات بطريقة تجعله أكثر انتباهاً وذكاءً، والغرض من تعلمها هو مساعدة المربين على إكسابها للطلاب، ومن العوامل التي ساهمت في وجود هذه الرؤية لعادات العقل، رفض النظرة التقليدية للذكاء التي كانت تعتبر الذكاء موروثاً ثابتاً لا يمكن تغييره، حيث بدأت هذه النظرة في التحول إذ رأوا أن الذكاء يمكن تعلمه وأنه ليس شيئاً ثابتاً، نتيجة لتجارب الفرد وتفاعلاته مع الآخرين وأيضاً من العوامل التي ساعدت في ظهور عادات العقل ، الاتجاهات الحديثة التي نادت بأهمية مساعدة الطلاب على التفكير، وضرورة تدرييهم على حل المشكلات وصناعة القرار بطرق سليمة. (إيمان عصفور، ٢٠٠٨، ١٦٤: ١٦٥).